

الملخص

أيو نور النساء: تمثيل الرسالة الأخلاقية في فيلم الرسالة ١٩٧٦ لمصطفى العقاد
(تحليل سيميائي عند رولان بارت)

كان في حياة الإنسان، نوعان من المبادئ الأخلاقية التي يمكن أن تؤثر على سلوك الفرد، وهما المبادئ الذاتية و المبادئ الموضوعية. تظهر المبادئ الذاتية من داخل الفرد نفسه، أي من الضمير، أما المبادئ الموضوعية فهي المبادئ التي تأتي من خارج الفرد وتسمى بالمعايير الاجتماعية. يمكن إبطال هذه الرسائل من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومن بينها الفيلم. يُعتبر فيلم "الرسالة" من الأفلام المشهورة والتي تحظى بإقبال كبير من جمهور الفئات المختلفة، و يُعتبر مصطفى العقاد الذي أحد الرموز البارزة في فنون السينما الإسلامية.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على البيانات النوعية. استخدم هذا البحث مدخل السيميائيات عند رولان بارت، الذي يعتمد على نظام العلامات مع التركيز على ثلاث مؤشرات الرسالة الأخلاقية، وهي الأخلاق الدينية أو الإيمانية، وأخلاق التسامح، وأخلاق الصدق. ومن خلال هذه المؤشرات الثلاثة، تمكن الباحثة من تحديد المعنى الدلالي، والمعنى الإيحائي، والأسطورة كتمثيل للرسالة الأخلاقية في فيلم الرسالة لمصطفى العقاد.

حصل البحث أن الرسالة الأخلاقية تظهر في ثلاثة مؤشرات: الأخلاق الدينية أو الإيمانية، أخلاق التسامح، وأخلاق الصدق. وتُعد الأخلاق أمرًا مهمًا في حياة الإنسان لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأفعال البشر وكيفية تفسير هذه الأفعال بأنها خير أو شر. الكلمات المفتاحية: الرسالة الأخلاقية، السيميائيات لرولان بارت، فيلم الرسالة (١٩٧٦)، مصطفى العقاد.